السؤال عن سبب المستنكر والحامل عليه فأن
اهم الامرين الى موسى بسط العذر وتمهيد
العلة في نفس ما انكر عليه فاعتل بانه لم
يوجد مني الا تقدم يسير مثله لا يعتد به في العادة
ولا يحتفل به وليس بيني وبين من سبقني
الا مسافة قريبة يتقدم مثلها الوفد راسهم
ومقدمهم ثم عقبه بجواب السؤال عن السبب
فقال وعجلت اليك رب لترضى **قوله تعالى هم اولاء على**
اثري كقوله ثم انتم هؤلاء تقتلون وعلى اثري
يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا وقرا
الجمهور اولا بهمزة مكسورة والحسن وابن
معاذ بياء مكسورة ابدل الهمزة ياء تخفيفا وابن
وثاب اولا بالقصر دون همزة وقرأت طائفة
بياء مفتوحة وهي قريبة من الغلط والجمهور
على اثري بفتح الهمزة والثاء وابو عمرو
في رواية عبد الوارث وزيد بن علي و[illegible]
بكسر الهمزة وسكون الثاء وعيسى بضمها
وسكون الثاء وحكاها الكسائي لغة **قوله**
تعالى واضلهم السامري العامة على انه فعل
ماض مسند الى السامري وقرأ معاذ [illegible]
واضلهم مرفوعا بالابتداء وهو افعل تفضيل
والسامري خبره **قوله تعالى غضبان اسفا**
حالان وقد تقدم تحقيق ذلك في سورة الاعراف

قوله

قوله تعالى وعدا حسنا يجوز ان يكون
مصدرا مؤكدا والمفعول الثاني محذوف
تقديره يعدكم بالكتاب وبالهداية او يترك
المفعول الثاني ليعلم ويجوز ان يكون الوعد
بمعنى الموعود فيكون هو المفعول الثاني
قوله تعالى موعدي مصدر ويجوز ان يكون مضافا
لفاعله بمعنى اوجدتموني اخلفتكم ما وعدتكم
وان يكون مضافا للمفعول بمعنى انهم وعدوه ان
يتمسكوا بدينه وسنته **قوله تعالى بملكنا** قرأ الاخوان بضم
الميم ونافع وعاصم بفتحها والباقون بكسرها
فقيل لغات بمعنى واحد كالنقض فهي مصادر
ومعناها القدرة والسلطة وفرق الفارسي وغيره
بينها فقال المضموم معناه لم يكن ملك فنخلف موعدك
بسلطان وانما فعلناه بنظر واجتهاد فالمعنى
انه ليس لهم ملك كقول ذي الرمة
لا تشتكي سقطة منها وقد رقصت بها المفاوز حتى ظهرها حدب
اي لا يقع منها سقطة فتشتكي وفتح الميم مصدر من
ملك امره والمعنى ما فعلناه بانا ملكنا الصواب
بل غلبتنا انفسنا وكسر الميم كثر فيما تحوزه اليد
وتحويه ملكيته يستعمل في الامور التي يحوزها
الانسان ومعناها كمعنى التي قبلها والمصدر
في هذين الوجهين مضاف لفاعله والمفعول
محذوف اي بملكنا **قوله حملنا** قرأ نافع وابن كثير